

فُمسون أسلوبًا ناجحًا في الدعوة

تأليف

فضيلة الشيخ : حذيفة بن حسين القحطاني
غفر الله له ولوالديه ولمشاخه ولجميع المسلمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الكتاب:

الحمد لله الهادي إلى سواء السبيل، الهادي من يشاء إلى صراطٍ مستقيم، الذي جعل الدعوة إليه شرفاً للأنبياء، وميراثاً للأصفياء، وسبيلاً للفوز والنجاة، وطريقاً للفلاح والهداية والثبات.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادةً تُثمر العمل، وتورث الأمل، وتزكي القلب وتُحيي العقل.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، الداعية إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، أحكم الناس قولاً، وأصدقهم قصداً، وأبلغهم أسلوباً وتأثيراً.

أما بعد:

فإن الدعوة إلى الله تعالى ليست مجرد أمرٍ يُلقى، أو نصيحةٍ تُقال، بل هي فنٌّ وأسلوب، وحكمةٌ وتدرُّج، ورحمةٌ ونظرٌ في أحوال المدعوين. وكم من داعٍ مخلصٍ لم يُوفَّق في طريق التأثير، لا لضعفٍ في الحق الذي معه، بل لقصورٍ في الوسيلة، أو غفلةٍ عن الأسلوب، أو جهلٍ بفتح الدخول إلى القلوب.

من هنا جاءت فكرة هذا الكتاب الموسوم بـ:

(خمسون أسلوباً ناجحاً في الدعوة)، ليكون دليلاً عملياً للدعاة والمربين والخطباء والموجهين،

ضمن موسوعة:

"جواهر الخمسين في سائر الميادين"، مساهمةً في تجديد الوسائل الدعوية، وربطها بالأصول



الشرعية، وتجسيد فقه الدعوة كما عاشه النبي ﷺ وأصحابه، وكما تكلمت به سيرُ العلماء والدعاة العاملين.

لقد رُتبت هذه الأساليب بأسلوبٍ منهجي، وجمعت من مشكاة الكتاب والسنة، ومن هدي الأنبياء والدعاة الربانيين، لتكون زادًا في الطريق، ونورًا في المنهج، ونجاحًا في الأسلوب.

فإلى كل من يحمل همّ الدعوة، ويسعى إلى هداية الناس، ويؤمن أن الكلمة الطيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء — أهدى هذا الجهد المتواضع، راجيًا من الله القبول والتوفيق والتسديد، إنه وليّ ذلك والقادر عليه.

وصلّى الله وسلّم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه

فضيلة الشيخ: عذيفة بن عسير القحطاني

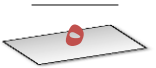
غفر الله له ولوالديه ولشأنه ولجميع المسلمين

أهداف الكتاب:

١. بيان أن الدعوة لا تُثمر إلا بحكمةٍ في العرض، ورحمةٍ في القول، ومهارةٍ في الأسلوب.
 ٢. تقديم خمسين أسلوبًا مؤثرًا مجرَّبًا، مستمدًا من النصوص الشرعية والتجارب الدعوية الراشدة.
 ٣. تزويد الدعاة والمربين بوسائل شرعية ناجحة في التأثير، تعيينهم على تبليغ الحق وإقناع المدعو.
 ٤. تربية الداعية على فقه الحال والمقال، وفن إيصال الفكرة بأسلوب رحيم لا منفرِّ.
 ٥. المساهمة في تطوير العمل الدعوي ليكون أقرب إلى قلوب الناس، وأدعى إلى تغيير الأحوال.
 ٦. إبراز تميّز النبي ﷺ في تنوع الأساليب بحسب المقام والشخص والسياق، ليكون قدوة في البلاغ.
-

مميزات الكتاب:

١. يقدّم الأساليب الدعوية بلغة سهلة، وأمثلة واقعية، وتأصيلٍ شرعي متين.
٢. مبني على عددٍ محوري (خمسين)، يسهل استذكاره، ويصلح للتدريب والدورات والدروس.
٣. يناسب جميع الشرائح: الدعاة، الخطباء، المربين، المعلمين، وكل من يوجّه خطاباً للناس.
٤. يجمع بين الأساليب اللفظية، والمعنوية، والسلوكية، والتربوية، لتغطية الجوانب المختلفة للدعوة.
٥. يندرج ضمن موسوعة "جواهر الخمسين في سائر الميادين"، ليكون لبنة في مشروع تجديدي منضبط.
٦. يركّز على التأثير لا الترف، وعلى التأصيل لا التقليد، وعلى الرحمة لا التهويل.



خمسون أسلوباً ناجحاً في الدعوة

الدعوة إلى الله من أعظم الواجبات وأجل القربات، ولكي تكون الدعوة ناجحة ومؤثرة، لا بد من اتباع أساليب حكيمة تناسب الناس وتختلف باختلاف ظروفهم. إليك خمسون أسلوباً ناجحاً في الدعوة:

١- الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة

ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ (النحل: ١٢٥).

استخدام المنطق والحوار الهادئ مع أهل الفكر والعلم.

تقديم النصح بلطف وبدون تعنيف.

٢- القدوة الحسنة

أن يكون الداعية نموذجاً عملياً للإسلام بأخلاقه وسلوكه.

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ (الأحزاب: ٢١).

٣- الدعوة الفردية (وجهاً لوجه)

التركيز على الأفراد وتوجيههم بشكل شخصي.

كما كان النبي ﷺ يدعو الناس واحداً بواحد (مثل دعوته لعمه أبي طالب،

وابن عباس).

٤- الدعوة الجماعية (المحاضرات، الندوات، الدروس)

استغلال التجمعات لنشر العلم والدعوة.

٥- استخدام القصص والعبر

القصص القرآنية وقصص الصحابة تجذب القلوب وتؤثر في النفوس.

٦- الدعوة بالكتابة والتأليف

نشر الكتب والمقالات والمنشورات المفيدة.

٧- استغلال وسائل التواصل الحديثة

إنشاء قنوات يوتيوب، صفحات توعوية، بث دروس عبر "تليجرام" و"واتساب".

٨- الدعوة بالهدية

إهداء المصاحف، الكتيبات، أو حتى الهدايا المادية مع نية الدعوة.

٩- زيارة المرضى ودعوتهم

الشفقة على المريض وتذكيره بالآخرة.

١٠- الدعوة في السجون

توجيه السجناء وإصلاحهم.

١١- الدعوة بالإنفاق في سبيل الله

دعم المشاريع الدعوية، كفالة الدعاة، بناء المساجد.

١٢- الدعوة باللين والرحمة

(فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ) (آل عمران: ١٥٩).

١٣- الدعوة بالعلم والتفقه في الدين

عدم الدعوة بالجهل، بل بالعلم الشرعي الصحيح.

١٤- الدعوة بالتركيز على التوحيد أولاً

كما فعل النبي ﷺ في مكة، بدأ بالتوحيد قبل الفرائض.

١٥- الدعوة بالحوار مع غير المسلمين

بالحجة والمنطق، كما في حوار النبي ﷺ مع اليهود والنصارى.

١٦- الدعوة بالتدرج في التكاليف

عدم إثقال الناس بالأوامر مرة واحدة.

١٧- الدعوة بذكر فضائل الأعمال

تحبيب الناس في الطاعات بذكر ثمارها.

١٨- الدعوة بذكر الآخرة والموت

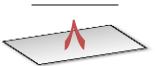
تذكير الناس بالجنة والنار، لقوله ﷺ: "اذكروا هادم اللذات: الموت".

١٩- الدعوة بالتشجيع والثناء

مدح المستجيبين وتحفيزهم.

٢٠- الدعوة بالصبر على الأذى

كما صبر الأنبياء على أذى أقوامهم.



٢١- الدعوة بالرحمة بالضعفاء والمساكين

الاهتمام بالفقراء والأيتام، كما كان النبي ﷺ يفعل.

٢٢- الدعوة باستغلال الأحداث والمواسم

مثل رمضان، الحج، الأزمات العالمية.

٢٣- الدعوة بالتركيز على الشباب

لأنهم عماد الأمة وقوتها.

٢٤- الدعوة بالتعاون مع العلماء والدعاة

التكامل في العمل الدعوي.

٢٥- الدعوة بالتركيز على المرأة

لأنها نصف المجتمع ومربية الأجيال.

٢٦- الدعوة بالبرامج الترفيهية المباحة

مثل الرحلات الدعوية، المسابقات الشرعية.

٢٧- الدعوة بالاعتذار عند الخطأ

الاعتراف بالزلة يزيد المصداقية.

٢٨- الدعوة بمعرفة ثقافة المدعو

فهم عاداته ولغته ليكون الخطاب مؤثراً.

٢٩- الدعوة بالتوازن بين الترغيب والترهيب

عدم الإفراط في التخويف أو الإفراط في الوعد.

٣٠- الدعوة بالعمل الجماعي المنظم

عبر المؤسسات والمراكز الدعوية.

٣١- الدعوة بالابتسامة والوجه الطلق

"تبسمك في وجه أخيك صدقة" (حديث صحيح).

٣٢- الدعوة بتعليم الأطفال

غرس الإيمان في الصغار.

٣٣- الدعوة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

لأنها تجلب محبته في القلوب.

٣٤- الدعوة بالاستماع الجيد للمدعو

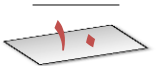
حتى يشعر بأهميته ، ولا يكون الخطاب من طرف واحد.

٣٥- الدعوة بتقديم البدائل الشرعية

مثل بدائل الأغاني ، الأفلام ، وغيرها.

٣٦- الدعوة بذكر تجارب التائبين

لأنها تشجع الآخرين على العودة إلى الله.



٣٧- الدعوة بالحكمة في الرد على الشبهات

تنفيذ الأكاذيب حول الإسلام بالعلم.

٣٨- الدعوة بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

لتسهيل فهم الإسلام.

٣٩- الدعوة بالتواضع وعدم التكبر

(وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا) (الفرقان: ٦٣).

٤٠- الدعوة بالصلاة في المساجد والتعريف بها

لأن المسجد مركز التغيير.

٤١- الدعوة بالتركيز على القيم الإنسانية المشتركة

مثل العدل، الأمانة، الإحسان.

٤٢- الدعوة بتجنب الجدل العقيم

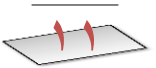
(وَجَادِلْهُمْ بَالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) (النحل: ١٢٥).

٤٣- الدعوة بالاستعانة بالفنون المفيدة

مثل الإنفوغرافيك، الأفلام الوثائقية، الأناشيد الإسلامية.

٤٤- الدعوة بالرحمة بالحيوان

لأن الإسلام أمر بالإحسان إلى كل كائن.



٤٥- الدعوة بالحث على القراءة والاطلاع

توزيع الكتب النافعة.

٤٦- الدعوة بتعليم الناس الدعاء

لأن الدعاء مخ العبادة.

٤٧- الدعوة بذكر نعم الله وشكره

(وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ) (الضحى: ١١).

٤٨- الدعوة بمساعدة الناس في أمور دنياهم

كحل مشاكلهم المادية، ثم توجيههم دينياً.

٤٩- الدعوة بتعظيم القرآن في القلوب

تشجيع الناس على التلاوة والحفظ.

٥٠- الدعوة بالإخلاص والاحتساب

(وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ) (البينة: ٥).

هذه الأساليب تحتاج إلى إخلاص النية، الصبر، والحكمة، فالدعوة مسؤولية عظيمة، وأجرها كبير.

”لَأَنَّ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ“ (متفق عليه).

أسأل الله أن يجعلنا هداة مهتدين، وأن يعيننا على نشر دينه بالحكمة والرحمة.

أولاً: الأساليب الخطابية والتواصلية (القولية)

١. التذكير بآلاء الله تعالى.
٢. السؤال الاستفهامي المحفز للفكر.
٣. الحوار الهادئ المنطقي.
٤. ضرب الأمثال لتقريب المعنى.
٥. الاستدلال بالنصوص (القرآن والسنة).
٦. التدرج في الطرح والإقناع.
٧. استخدام اللغة البسيطة الواضحة.
٨. تجنّب المصطلحات الغامضة.
٩. تقوية الارتباط بالمستمع (التفاعل العاطفي).
١٠. الترغيب والترهيب المتوازن.
١١. التكرار المقصود للمعاني المهمة.
١٢. بيان العواقب الأخروية والدنيوية.
١٣. ذكر القصص الواقعية المؤثرة.
١٤. استخدام الفكاهة المهذبة الهادفة.
١٥. تقديم المفاهيم بأسلوب سؤال وجواب.



١٦. تقصير الحديث دون إطالة مملة.
١٧. استحضر النماذج الناجحة من الصحابة.
١٨. الإقناع بالمنطق العقلي.
١٩. البدء بالإيجابيات قبل النصح.
٢٠. تجنب الجدل والمرء العقيم.

ثانياً: الأساليب السلوكية والتأثير بالقدوة

٢١. القدوة الحسنة.
٢٢. الصدق في القول والعمل.
٢٣. الأمانة في التعامل.
٢٤. التواضع في الخطاب.
٢٥. الحلم وكظم الغيظ.
٢٦. الابتسامة الدائمة.
٢٧. حسن الظن بالناس.
٢٨. الوفاء بالوعد.
٢٩. كثرة الحمد والثناء لله تعالى.
٣٠. الحرص على العبادات أمام الناس دون رياء.



٣١. المعاملة الحسنة حتى مع المخالف.
٣٢. المبادرة بالسلام.
٣٣. احترام الكبير وتوقير العالم.
٣٤. الإنصاف في الحكم على الآخرين.
٣٥. تجنب الغرور أو التفاخر.
٣٦. إظهار الاهتمام بالمدعو.
٣٧. تقديم المساعدة العملية للمحتاج.
٣٨. مشاركة الناس في أفراحهم وأتراحهم.
٣٩. الإنصات الجيد قبل الرد.
٤٠. الاعتراف بالخطأ إن وقع.
-

ثالثًا: الأساليب التعليمية والتربوية

- ٤١ . إقامة الدروس الأسبوعية.
- ٤٢ . إلقاء المحاضرات العامة.
- ٤٣ . تعليم القرآن بالتجويد والتفسير.
- ٤٤ . حلقات حفظ الحديث.
- ٤٥ . دروس شرح المتون العلمية.
- ٤٦ . إقامة الدورات المكثفة.
- ٤٧ . البرامج التعليمية عبر الإنترنت.
- ٤٨ . مسابقات في السيرة والقرآن.
- ٤٩ . التعليم بالتدرج والمرحلية.
- ٥٠ . الاهتمام بتعليم الأطفال.
- ٥١ . شرح أصول العقيدة بلغة سهلة.
- ٥٢ . فتح مجال النقاش بعد المحاضرات.
- ٥٣ . إتاحة مجال الأسئلة في اللقاءات.
- ٥٤ . استخدام الوسائل السمعية والبصرية.
- ٥٥ . تعليم فقه الأولويات.

٥٦. تصحيح المفاهيم الخاطئة بلين.

٥٧. مراعاة الفروق الفردية في التعليم.

٥٨. تدريب المدعوين على نشر ما تعلموه.

٥٩. استعمال الخرائط الذهنية في الشرح.

٦٠. تخصيص مجالس للأسرة.

رابعاً: الأساليب الإعلامية والتقنية

٦١. إنشاء قناة يوتيوب دعوية.

٦٢. إدارة حسابات دعوية على تويتر وإنستغرام.

٦٣. إعداد مقاطع قصيرة مؤثرة (ريلز، تيك توك).

٦٤. تصميم بطاقات دعوية بصرية.

٦٥. إعداد بودكاستات صوتية دعوية.

٦٦. بث مباشر لدروس ومحاضرات.

٦٧. إنشاء موقع إلكتروني دعوي.

٦٨. إنتاج أفلام قصيرة دعوية.

٦٩. تطوير تطبيقات دعوية للهاتف.

٧٠. نشر مقالات علمية شرعية على المدونات.



٧١. تنظيم حملات إلكترونية في المناسبات الإسلامية.
٧٢. الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في تبليغ الدعوة.
٧٣. إعداد إنفوجرافيك تعليمي شرعي.
٧٤. إصدار نشرات إلكترونية دعوية.
٧٥. مشاركة الفتاوى الموثوقة في القضايا المعاصرة.
٧٦. استخدام المنصات التعليمية مثل "مدرسة" و"رواق".
٧٧. إنتاج كتب إلكترونية ونشرها مجاناً.
٧٨. بث حلقات مباشرة للرد على الشبهات.
٧٩. تطوير دورات تفاعلية عبر الإنترنت.
٨٠. تنسيق حملات دعوية باللغات المختلفة.
-

خامساً: الأساليب الاجتماعية والميدانية

٨١. إقامة المخيمات الدعوية.
٨٢. زيارة المرضى والدعاء لهم.
٨٣. إفطار الصائمين في رمضان.
٨٤. إنشاء مكتبات مجانية في المساجد.
٨٥. توزيع كتيبات وبطاقات دعوية.
٨٦. تنظيم قوافل دعوية للقرى.
٨٧. المساهمة في حل مشكلات الناس.
٨٨. زيارة السجون والمؤسسات الإصلاحية.
٨٩. دعوة الشخصيات المؤثرة للمشاركة الدعوية.
٩٠. دعم المقبلين على الزواج.
٩١. دعم حملات محو الأمية.
٩٢. إقامة ملتقيات للطلاب والطالبات.
٩٣. التعاون مع الأطباء في التوعية الصحية.
٩٤. استخدام الرياضة كوسيلة للدعوة.
٩٥. إنشاء فرق تطوعية دعوية.



٩٦. تنظيم زيارات للمساجد لغير المسلمين.
 ٩٧. إقامة موائد ثقافية مفتوحة.
 ٩٨. إشراك الشباب في الأعمال الدعوية.
 ٩٩. الدعوة من خلال العمل الخيري.
 ١٠٠. خدمة الحجاج والمعتمرين دعويًا.
-

سادساً: الأساليب النفسية والإنسانية

١٠١. مراعاة الفروق العمرية والنفسية.
١٠٢. فتح مجال التعبير للمدعو.
١٠٣. تخفيف الشعور بالذنب عند التائب.
١٠٤. التعامل بالرحمة واللين.
١٠٥. تقوية ثقة المدعو بنفسه.
١٠٦. احترام خصوصيات الناس.
١٠٧. تذكير المدعو بحب الله تعالى له.
١٠٨. معالجة الشبهات بالتفصيل لا بالتوبيخ.
١٠٩. التآني في التعامل مع الانحرافات.
١١٠. الاهتمام بميول المدعو وهواياته.

١١١. الدعاء للمدعو بصلاح الحال.

١١٢. إشعار المدعو بأنه مهم ومميز.

١١٣. تجنب الإحراج أو الإهانة أمام الآخرين.

١١٤. العناية بالمهتدين الجدد نفسيًا.

١١٥. توجيه الثناء الصادق للمدعو عند الخير.

١١٦. تخفيف الصدمة عند البلاء بالدعاء والتذكير.

١١٧. التفاؤل في الخطاب وعدم التيئيس.

١١٨. الإشفاق على أهل المعاصي لا التشفي منهم.

١١٩. عدم استعجال النتائج.

١٢٠. معالجة المعاصي بالحب لا بالقسوة.

سابعًا: أساليب دعوية مع فئات معينة

١٢١. مع الأطفال: القصص المصورة.

١٢٢. مع النساء: الرفق والتقدير.

١٢٣. مع الشباب: الحوار المفتوح.

١٢٤. مع كبار السن: الاحترام والإنصات.

١٢٥. مع غير المسلمين: عرض الإسلام بالخلق.



١٢٦. مع العصاة: الكتمان والستر.
١٢٧. مع طلبة العلم: التحفيز على التعليم.
١٢٨. مع الأثرياء: توظيف المال في الخير.
١٢٩. مع أصحاب النفوذ: النصيحة بالحكمة.
١٣٠. مع الإعلاميين: الحجّة والمنطق.
١٣١. مع المعلمين: تسهيل المواد الدعوية لهم.
١٣٢. مع المرضى: الدعوة بالرحمة والرجاء.
١٣٣. مع التائبين: المتابعة النفسية والشرعية.
١٣٤. مع أصحاب الشبهات: نقاش علمي موثق.
١٣٥. مع الفنانين والمشاهير: الحوار الشخصي الهادئ.
١٣٦. مع المثقفين: إبراز العقلانية في الدين.
١٣٧. مع الغرباء عن الدين: البداية بالرحمة.
١٣٨. مع المهتمين بالفلسفة: المنطق والأدلة العقلية.
١٣٩. مع أصحاب البدع: الدعوة بالحسنى.
١٤٠. مع الجماهير: الكلمات الجماهيرية المؤثرة.

ثامناً: أساليب فكرية وعلمية

١٤١. بيان الإعجاز العلمي في القرآن.
 ١٤٢. الرد على الشبهات الفكرية بالحجج.
 ١٤٣. تفنيد الإلحاد بالأدلة العقلية والنقلية.
 ١٤٤. مقارنة الأديان بموضوعية وإنصاف.
 ١٤٥. تقديم الإسلام كحل لمشكلات العصر.
 ١٤٦. بيان عدالة الإسلام في القضايا العالمية.
 ١٤٧. دراسة التاريخ الإسلامي ونشره.
 ١٤٨. عرض السيرة النبوية كنموذج حضاري.
 ١٤٩. نشر كتب المعتقد الصحيح.
 ١٥٠. دعم البحث العلمي الإسلامي.
-

تاسعاً: أساليب تنظيمية واستراتيجية

١٥١. التخطيط الدعوي بعيد المدى.
 ١٥٢. التقييم الدوري للبرامج الدعوية.
 ١٥٣. العمل الجماعي المنظم.
 ١٥٤. توزيع المهام الدعوية بحسب التخصص.
 ١٥٥. إعداد دعاة جدد بالتأهيل والتدريب.
 ١٥٦. إنشاء مراكز دعوية متخصصة.
 ١٥٧. ربط الدعاة بشبكات عالمية.
 ١٥٨. إقامة شراكات دعوية مؤسسية.
 ١٥٩. صناعة مواد دعوية قابلة للتكرار.
 ١٦٠. تنظيم المؤتمرات الدعوية الكبرى.
-

عاشراً: أساليب تجديدية وإبداعية

- ١٦١ . استخدام المسرح الدعوي.
 - ١٦٢ . إنتاج الأنمي والقصص المصورة الإسلامية.
 - ١٦٣ . إعداد دراما إذاعية إسلامية.
 - ١٦٤ . إطلاق ألعاب دعوية للأطفال.
 - ١٦٥ . تنظيم مسابقات عبر تطبيقات الجوال.
 - ١٦٦ . إنشاء بودكاستات حوارية للشباب.
 - ١٦٧ . استخدام الذكاء الاصطناعي في الردود الدعوية.
 - ١٦٨ . إعداد شروح تفاعلية للمتون.
 - ١٦٩ . إنشاء صالونات فكرية حوارية.
 - ١٧٠ . إعداد منصات لتعليم الإسلام لغير المسلمين.
-

الحادي عشر: أساليب وجدانية وروحية

١٧١. ربط الناس بكتاب الله حفظاً وتدبراً.

١٧٢. تشجيع قيام الليل.

١٧٣. الدعوة إلى الإخلاص.

١٧٤. التحذير من الرياء.

١٧٥. ذكر الجنة والنار بإحساس مؤثر.

١٧٦. نشر أذكار الصباح والمساء.

١٧٧. تذكير الناس بلقاء الله تعالى.

١٧٨. التأكيد على محبة النبي صلى الله عليه وسلم.

١٧٩. تشجيع الاستغفار والتوبة.

١٨٠. بيان فضل الذكر والدعاء.

الثاني عشر: أساليب الطوارئ والأزمات

١٨١. استغلال الكوارث في التذكير بالله.
 ١٨٢. نشر رسائل الرجاء في الأوبئة.
 ١٨٣. إقامة حملات تطوعية دعوية في الأزمات.
 ١٨٤. تقديم الدعم النفسي الدعوي.
 ١٨٥. توزيع كتب إيمانية وقت الابتلاءات.
 ١٨٦. الدعوة عبر الرسائل النصية القصيرة.
 ١٨٧. إعداد مقاطع قصيرة وقت الأزمات.
 ١٨٨. التركيز على القضاء والقدر.
 ١٨٩. استضافة العلماء للفتاوى الطارئة.
 ١٩٠. نشر فقه البلاء والابتلاء.
-

الثالث عشر: الأساليب المعاصرة

١٩١. استخدام الواقع المعزز في التعليم.
١٩٢. إعداد تطبيقات تفاعلية للأطفال.
١٩٣. نشر الدروس القصيرة على واتساب.
١٩٤. إدارة حلقات دعوية عبر Zoom.
١٩٥. إنتاج مقاطع ثلاثية الأبعاد.
١٩٦. الرد على الإلحاد عبر غرف صوتية.
١٩٧. تصميم فلاتر إنستغرام دعوية.
١٩٨. إقامة ورش عمل دعوية تفاعلية.
١٩٩. استخدام الرسائل النصية للتذكير بالأنكار.
٢٠٠. إقامة منتديات إلكترونية علمية دعوية.

خاتمة الكتاب:

الحمد لله الذي بنوره تُهتدى القلوب، وبذكره تُزكى النفوس، وبشرعه تُصلح الحياة والدروب، والصلاة والسلام على خير من دعا إلى ربه على بصيرة، وبلغ الرسالة بأبلغ عبارة، وفتح الله به أعيننا عمياً، وآذاننا صمّاً، وقلوبنا غلغلاً، وعلى آله وصحبه ومن تبعه وسار على دربه.

وبعد:

فقد انتهت هذه الصفحات، واكتمل هذا البناء المتواضع، الذي اجتهدنا فيه في عرض خمسين أسلوباً ناجحاً في ميدان الدعوة إلى الله، عسى أن يكون فيه من الهداية قبس، ومن التوجيه ومضات، ومن النفع بركات.

وقد سعينا فيه أن نجمع بين:

قوة الدليل، وجمال العرض، وصدق المقصد، وحكمة الطرح، على نهج النبي صلى الله عليه وسلم الذي ما ترك خيراً إلا دلّ عليه، ولا شراً إلا حذّر منه، وكان إمام الدعوة، وقدوة الخطباء، وسيد المرّبين.

وهذا الكتاب، وإن بدا في حجمه صغيراً، إلا أنّ مقصده كبير، وغايته خطيرة، إذ يتعلّق بإيصال نور الدعوة إلى الناس، وهداية القلوب، واستصلاح النفوس، بالكلمة الطيبة، والرفق في الأسلوب، والصدق في الخطاب.

ولا نزعم الكمال، ولا ندعي العصمة، فالخلل وارد، والنقص محتمل، وما نحن إلا بشرٌ نُصيب ونُخطئ، ولكن حسبنا أننا أردنا الخير، وبذلنا الجهد، فإن وفقنا فمن الله، وإن زلنا فمن أنفسنا والشيطان، ونعوذ بالله من القول بلا علم، أو الكتابة بلا بصيرة.

ونسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل:

خالصاً لوجهه، نافعاً لعباده، شاهداً لنا لا علينا، وأن يرفعه في ميزان الحسنات، وينفع به في الحياة وبعد الممات.

وختاماً، فإن هذا الجهد هو جزء من "موسوعة جواهر الخمسين في سائر الميادين"، التي نرجو أن تكون نقلة نوعية في ترتيب الفكر، وتحرير الفقه، وتطوير أدوات الخطاب الدعوي والعلمي والتربوي، على منهج السلف، وبروح العصر، دون إخلال بالأصول ولا مجاراة للهوى.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،

وصلى الله وسلم على المبعوث رحمة للعالمين،

وعلى آله وأصحابه والتابعين.